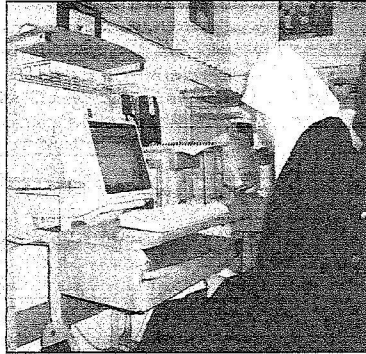


المملكة في عهد «ملك الإنسانية» تقدم وجهاً مشرقاً للتكافل العربي

# مركز سعودي متخصص يبصر «الكفيفات» في الأردن

## «التربية» تشرف على المركز وتقدم برامج نوعية للمستفيدات



مكتوفة  
تستنجح إلى  
استطوانات  
تعليمية  
على  
الحاسب

لوحة  
كبيرة في  
محل  
المرکز  
تصل  
صورة  
ملك  
الإنسانية



« تم إنشاء المركز السعودي لتأهيل عمال - جولة، نواف القبيبي، نوال البلوي وتدريب الكفيفات العمالي والفني عليه بالأردن وتحديداً بالعمارة عمان دعام ١٩٧٤، تحت اسم المكتب الإقليمي للجنة الشرق الأوسط لشؤون المكفوفين، ومن خلال إعداد مذكرة ففاهم بين وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية ووزارة التنمية الاجتماعية الأردنية تقتضي أن تتحمل وزارة التربية والتعليم

### أهداف المركز

«الرياض» قامت بزيارة المركز بعمان، حيث التقينا مع الأستاذة إيناس الطائفي المديرة والمشرفة على المركز السعودي لتأهيل وتدريب الكفيفات، والتي سلطت الضوء على المركز ودوره في خدمة الكفيفات بقولها: من أهداف المركز والتي من أجلنا أنثى إزالة الأمية لدى الكفيفات، وتمكينهن من قراءة القرآن الكريم وتعلم أساسيات الدين الإسلامي، وكذلك تعليمهن وتدريبهن على أصول الكتابة والقراءة بطريقة برايل ومبادئ الحساب باستخدام الأدوات الخاصة، وأيضاً تأهيل الكفيفات نفسياً واجتماعياً بأساليب التوجيه الفردي والجماعي، وتذمية المهارات الاجتماعية والذهنية بما يساهم في التكيف والاندماج بالمجتمع وتحمل المسؤولية. هذا بالإضافة إلى تدريبهن على المهن التي تتلاءم مع طبيعة كف البصر وتوفير وسائل النمو الثقافي العام لهن، وتشجيع من لديهن القدرة على اكمال دراستهن مع نهضة سبل تلك بالتنسيق مع الجامعات والكليات.

### شروط القبول

وعن شروط القبول بالمركز تقول الأستاذة إيناس من الشروط الواجب توفرها أن تكون المرشحة من فئة الإعاقة البصرية «كلى - جزئي»، وأن يكون عمرها ما بين ١٥ - ٣٥ سنة وخالية من الأمراض السارية والمعدية ولديها القدرة على التدريب، حيث تخضع للتجربة مدة



إيناس الطائفي

شهر على الأقل.

### أساليب تقديم الخدمة

يقوم المركز بإجراء مسح ميداني في أنحاء الأردن بهدف التعرف على الكفيفات اللاتي هن في سن القبول بالمركز، وذلك عن طريق الاتصال بالمراكز الصحية ومركز تنمية المجتمع المحلي والجمعيات الخيرية وغيرها، كما تقوم المشرفة الاجتماعية بزيارات ميدانية للتعرف عن كنب على وضع الكفيفات الصحي والاجتماعي ومدى قدرتهن على

الاتصال بالمركز ودوراتها، بالإضافة لقيام المركز بزيارات ميدانية لأصحاب العمل وتقديم طلبات التوظيف لخريجات المركز لديوان الخدمة المدنية ضمن محاولته لتوفير فرص التشغيل للمتدربات بعد الانتهاء من التدريب. وأما بالنسبة للخدمات المقدمة للكفيفات فقالت: يقوم المركز بتأمين السكن الداخلي للطالبات من خارج عمان والمواصلات للطالبات من داخل عمان، حيث أنه يستقبل الكفيفات من كل الدول العربية

ودول الخليج العربي، كما يتم تأمين الرعاية الصحية والمصروف والسكن المدرسي للطلبات المنتحقات بالمركز.

### دورات المركز

وعن الدورات التي يحرس المركز على عقدها للطالبات تقول الأستاذة إيناس الطائفي: يقيم المركز دورات متعددة منها دورة الثقافة الإسلامية، والتي تعقد بالتعاون مع مكتب الملحق الديني لسفارة خادم الحرمين الشريفين بالأردن، ومديرية الشؤون النسائية في وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردنية، والتي تهدف إلى تعليم مبادئ الدين الإسلامي وخاصة ما تحتاجه الفتاة المسلمة في أمور حياتها ومدتها عامان دراسيان.

كما أن هناك دورة حياة الصوف ومدتها عامان دراسيان، تتدرب الطالبة فيها على استعمال آلات النسيج وحياكة الصوف لإنتاج المنسوجات الصوفية المختلفة، ودورة التدليك والتي تؤهل الطالبة لدخول مجال جديد



مبنى المركز في عمان



يحدى المكوفات تعمل على التسيج



الرياض،تطلع على أعمال ومقتنيات المركز

الخاص بتأهيل الكففيات، وهذه بفضل الله ثم بدعم حكومة خادم الحرمين الشريفين وما تقدمه من دعم مادي ومتابعة لكفاية الاحتياجات اللازمة للمركز، حيث حظى المركز بزيارات متعددة لعل من أبرزها زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله - إبان توليه وزارة المعارف سابقاً، بالإضافة لزيارة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد - رحمه الله - وسمو الأمير نواف بن فيصل بن فهد، وكذلك زيارات لمعالي وزراء التربية والتعليم على التوالي.

كما حظى المركز كذلك بمتابعة سفارة خادم الحرمين الشريفين بالأردن وأشرف مياضر من المسؤولين بالحكومة الأردنية وذلك جميعه في سبيل الوصول بهذا المركز الإنساني وتحقيق الرسالة والهدف الساسي من إنشائه.

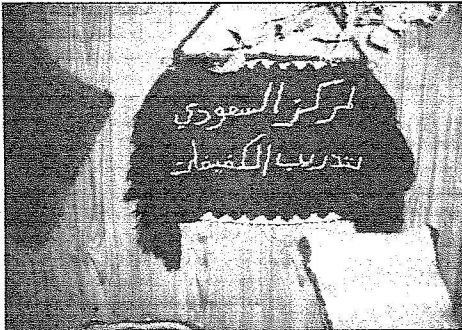
الفنية، كما يتم الاستفادة من مكتبة المركز وما يوجد بها من كتب ومطبوعات مخطوطة بخط بر ايل مثل مجلة الفجر - الشروق - المصباح. وتضيف يصدر المركز مجلة تعتبر الأولى من نوعها بخط بر ايل وهي «رفيق النور».

#### مكانة المركز

وتختتم حديثها بأن المركز ولله الحمد أخذ مكانة بارزة بالأردن بحكم انه الوحيد

أخرى في التغذية والتصنيع الغذائي. وفي القسم «السنترال»، وفي النول الديوي. وأيضاً يقوم المركز بعمل العديد من النشاطات الامنهجية بهدف توسيع مدارات التدريب الثقافية والاجتماعية مثل المشاركات بالاحتفالات الوطنية والدينية والاحتفالات الخاصة بالمكفوقين بالإضافة للرحلات بأنواعها والمسابقات والمعارض

وهو التشريح والأمراض والصيدلية وعلم النفس، ومن ثم يتم التطبيق العملي في أقسام المعالجة الفيزيائية في المستشفيات داخل الأردن ومدة هذه السدورة عامسان دراسيان. وتضيف كذلك يوجد دورة (ICOL) الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب ومدتها فصل دراسي واحد، حيث تم اعتماد المركز كأول مركز خاص لعقد محفل هذه الدورات من قبل اليونيسكو، كما ان هناك دورات



جانبا من إنتاج الطالبات في المركز